

## Al Iraq

EDITOR &amp; PROPRIETOR.

RAZZUQ D. A. GHANNAM.

All communications should be addressed to the  
EDITOR AL IRAQ Bridge Street, Baghdad

Subscription rates :-

	Local.	Postal.
12 months	20	28
6 "	10	14
3 "	6	8

## RATES FOR ADVERTISEMENT.

Contract advertisements Rs. 40 per inch per mensem  
per cent. deduction for contractors of three months or more  
Other advertisements As. 8 per line or Rs. 2 per inch  
5 per cent. deduction for 10 insertions or more.

## الغراق

صاحب الجريدة ومديرها  
رزوق دار غنام

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً  
في بغداد ٢٠ رية  
في الخارج ٢٨ رية  
من ستة اشهر ١٠ ريات  
من ستة اشهر ١٤ رية  
من ثلاثة اشهر ٨ ريات  
ومن العدد الواحد آناً وإذا ذلت يومه فآتان  
( اجرت الاعلانات )

من السعر الواحد نصف رية او ياتان من المدة من العامود  
وتخفف الاجرة عشرة في المائة اذا تكررت الاعلانات عشر مرار  
او اكثر  
اما الاعلانات التي تدرج في كل عدد الى مدة شهر او اكثر  
فاجرتها ٤٠ رية في الشهر لكل عقد . وتخفف من الاجرة ٥  
في المائة للمقاولات التي تمقد ثلاثة اشهر او اكثر .  
العنوان : جريدة الغراق في الدكنجية بغداد

الوافق ٥ جمادى الاولى ١٣٣٩

جريدة يومية سياسية ادبية اقتصادية

في ١٤ كانون الثاني ١٩٢١

## برقيات دويت

الامبراطور السكندري

اوتأوة : يعتبر ديوان المصلحة البحرية  
من الامور غير المعقولة الاخبار الدائمة عن  
انتقال اقسام الاسطول السكندرية الى سواحل  
الهادي لتتضم الى البحرية الاميركية والاورستالية  
قصده التحامى المتبادل . وعليه يصرح هذا  
الديوان ان البواخر السكندرية لم تقصد الهادي  
الا في اثناء جولانها في البحر للترويض .

اصدار المسكرات من بريطانية

هاجت الخواطر لسبب الاعلان الذي  
اذاعته نظارة التجارة ومنطوقه ان الجوازات  
التي منحت لاصدار الويسكي قبل الاول من  
ك ٢ سوف تسترجع في ١ شباط . فقد فهم  
بهذا قرب ايقاف اصدار الويسكي . بيد انه  
بعد التحري تحقق الامر بان المقصود  
بالاعلان المذكور هو وجوب تجديد الجوازات  
قبل بداية شباط .

وقال السير ( ووتركي ) في احدى  
الاجابات ان المراد من الاعلان هو ان  
اصدار الويسكي امر مسموح به اليوم لان  
الجوازات الحالية مستندة على ارقام قانون  
الاصدار المسنون سنة ١٩١٨ .

واذ سئل ( بسيفوت جونسون ) عن خبر  
المقابر السكندرية من الويسكي التي ينقل منها  
ارسلت الى اميركة تبسم وقال ان المسكر هو  
اليوم بمنزلة النقطة في الاقايوس بعد ان كان  
يفرف غرقاً .

ربح المصارف الهندية

كلكتة في ٦ ك ٢ : اعلن مصرف بنغال ان  
ربح الحصص هو ٢٢ في المائة سنوياً والمضاف  
الى راس المال ٤ اسكوك والمنقول في السجل  
ما يربو على ٣ الكاك .

ياخذ مصرف الهند العاهلي بالعمل في ٢٧

## السلم ونزع السلاح

هذه الامنية قبل ايام ويؤمل بعضهم ان  
لا يخيب المساعي في هذا الشأن العظيم . والذي  
نراه ان الدول الغالبة لا تحدد سلاحها مدة  
دوام للطامع ومن يريد ان يتخذ نفسه يكفيه  
اذنى تأمل في حالة الدول الحاضرة .  
نسمع ان الدول تريد حتى نزع السلاح  
لا تحديده لتوطيد السلم من جهة وتمهيم  
على بعض البلاد وتحتاحها من جهة  
اخرى ولا يندس بعضها تجاه بعض بيذ شفة  
لعدم التميز كأن الخلف بين القول والعمل عادة  
محكمة لا بد منها . والمضحك هو ان السياسة كلها  
اعرف بما يدور في خلد بعضهم من المطامع  
الاشعية على انهم يجلسون حول الموائد  
للمفاوضات الصورية على غاية من الاهتمام  
حتى يخال السذج انهم سينهون المسائل  
ويحلون المشاكل بصورة لا تحتاج الى اعادة  
النظر لكنهم بعد برهة من الزمن يعامون  
ان تلك المفاوضات كانت عوداً على بدء  
وستكون كذلك على مر الايام . والمبكي  
هو بقاء الحالة الحزينة التي طرأت على بعض  
الدول بعد الحرب العامة واحداثت للمشكلات  
المتسلسلة التي حففت بالولايات المتتالية بمرأى  
ومسمع من اولئك الساسة الذين غلبت عليهم  
سلافة الظفر وهزم طرب الغلب فخطوا في بيداء  
الطمع وهاءوا حول موائد الجشع وصبروا  
على وخز الضمير ولم يدركوا المستجير . والحقيقة  
هي ان تحديد السلاح ونزعه لا يتم الا بتصفية  
النية وصدق العدل والشروع في المسائل  
الحاضرة وحل مشكلاتها بقلب سليم ونفس  
مطمئنة وان السلم لا يضرب اطنايه في انحاء  
العالم بامثال تلك المفاوضات التي باطنها  
شيء وظاهرها شيء آخر وان ابداء الحقيقة  
وصرف النظر عن الخيال والعمل بالواجب  
هو الذي يسهل كل للمقاصد وينزل كل العقبات

وجود السلاح ينتج الحرب وعدمه ينتج  
السلم . ان الدول ولا سيما العظيمة في القرن  
العشرين اعتنت بتزويد السلاح وتحدثت فيه  
وكان بعض السياسة يسمى تلك الاونة بالسلم  
المسلح . وقد انتج ذلك للتسليح هذه الحرب  
العامة التي لم تنتج بعض الدول بقايا لظاها .  
وقد قصت معاهدات الصلح المتقدمة مع الدول  
الغلبة بتحديد كمية الجيوش الدال على تحديد  
السلاح . ولم تنفذ تلك الشروط تماماً في ممالك  
الدول الغلبة الى الان . لان الدول الغلبة  
تخاف ان تعظم مغلوبتها بتحديد كمية جيوشها  
واسلحتها من حيث انها لا ترى ميلاً حقيقياً  
للدول الغلبة الى تحديد جيوشها وسلاحها  
ولا اثريتها دعوى ذلك الميل بل اخذت  
تزيد فيها على ملائ الناس ويعيد سياسة  
الاتفاقات وتوازن القوت الذي سبب الحرب  
ولا شك ان الدول الغلبة لو عقدت  
معاهدة توجب نزع السلاح وتقليل الجيوش  
او تحديدهما عند ما حكمت على الدول الغلبة  
بذلك ، لكان لها تأثير حسن عام على جميع  
الدول وخصوصاً حين مباشرتها بتنفيذ تلك  
شيئاً فشيئاً . لان الشكوك المتلبدة والظنون  
المرجحة والاهوام المتراكمة في سير سياسة  
العالم اليوم كانت نزول بالتدريج وثبتت اقدام  
عصبة الامم التامة ولكن ابن الثريا من يد المتناول  
الان وقد اختلفت موازنة سياسة العالم  
بتزايد المطامع الدولية والاعتناء بانشاء السفن  
البحرية وارتابت الدول الغلبة في حالة الدول  
الغلبة واستمرت الحروب الاهلية والدولية  
في بعض الانحاء وكثرت العقبات في سبيل  
السلم ، لا يمكن اقناع الساسة بنزع السلاح  
وتقليل الجيوش او تحديدهما الا بشق الانفس .  
نعم شرع بعض الساسة في السعي وراء ادراك

الجاري وكل الارباح التي تكسب في مصرف  
بنغال في المدة المتروكة بين ١ ك ٢ و ٢٦ منه  
توزع على ارباب حصص هذا المصرف بعد  
فحص الحسابات فحسباً نهائياً .

والتوقع ان المصرف المذكور يؤدي من  
الفاضل الباقي عنده مكافأة تناسب حصص  
ارباب الاسهم المقيدة اسماؤهم في سجله . وهذه  
المكافأة تعطى اما نقداً واما انها تستخدم  
لتأدية شيء من الاسهم للاشتراك في المصرف  
العاهلي .

قر القرار في مجلس مديري مصرف  
مدراس بان يعلن ربح الحصص ٢٠ في المائة  
سنوياً وان مبلغ اربعة الاف لك نقل من  
المبلغ الاحتياطي الى الحساب الاتفاقي ، وللغاية  
عندها قد حول في السجل ٢٧٨٦٩٩ رية .

مسألة ديون الحلفاء

لندن في ٢ ك ٢ : ارسل المالى ( ديموندفل )  
بكتاب الى جريدة التايمس اشار فيه الى  
الزيارة المنوطة بزيارة اللورد ( جلمرس ) الى  
واشنطن قصد المداولة في تعديل مسألة  
تأدية بريطانية لما عليها من الديون لاميركة .  
وقد استدل ( فنل ) بان بريطانية بعرضها  
مسألة الوفاء لا تلاحظ حسب الظاهر ما لها  
من الديون على حلفائها الاوربيين تلك الديون  
التي تربو على دينها لاميركة حتى اذا استثنينا  
ديون روسية الثقيلة . وبما قاله هل هو ياترى  
ان الدول التي حاربت جنباً لجنب انتصاراتها  
للحق والحرية والصدق تطلب بمضاهم  
بعض تأدية ما يلزم ادؤه بكل ضبط وتدقيق  
ومن رأيه ان التمسك المفرط بطلب وقاء  
الديون على قاعدة الاشغال المتبادلة لما يضعف  
اركان السلام والوودة بين الحلفاء في المستقبل .  
ويمنع تيار المواصلات وتقدم التجارة ويكثر  
عدد البطالين . وطلب من اميركة ان تسرع في  
عقد المؤتمر الاقوامي فيبحث فيه عن مسألة  
الديون الحلفائية .



نائب الملك في الهند

أيدت التماس في استهلاليتها ارسال (الارل ريدنك) الى الهند لانها ترثني انه أقدر جميع الرجال الممتازين الذين ذكروا بمناخية انتخاب نائب الملك على مشاركة ادارة الشؤون في الهند في هذا الوقت الذي يشرف فيه بحاجة ماسة الى امثاله .

وزادت الجريدة المذكورة بقولها انه ان ذهب (ريدنك) الى الهند (فكوردن هيوورت) او (شورت) يصير اللورد ناظر العدلية ويشعر باحداث تبديل في الوزارة قد تأخر وقته .

ومن رأيها ان (وولتر لونك) يستقيل من منصب امارة البحر قبل التمام المجلس النيابي ويتبعه ملن في الاستعفاء على ما يحتمل .

البحرية الاميركية

واشنطن : قدم امير البحر (كوننز) ناظر الاعمال البحرية تقريراً الى لجنة العلاقات الخارجية المتعلقة بمجلس الشيوخ عارض فيه كل فكرة يقصد بها تقليل النفقات لبناء البواخر وفي اثناء المناقشة أقيمت اللجنة عن ان اليابان قد اوصت ان يبني لها ثلاثة بواخر في انكارة وذلك للاسراع في انجاز منهاج بناء البواخر لديها .

الاتفاق على التجارة بين بريطانية وروسية

لندن في ٥ ك ٢ : نشرت التامس الاقتراحات التي صدقتها الحكومة ومعهما اواصر (كرسن) لتسهيل الطرق في استئناف الاتجار بين بريطانية وروسية والمفترح هو ان تألف شركة تجارية ترمي الى ادارة وتوسيع نطاق التجارة الانكليزية الروسية .

وتقسم الشركة الى قسمين يكون الواحد منهما في بريطانية والاخر في روسية وراس مالها يكون عشرة ملايين ليرة انكليزية تشترك فيها روسية وبريطانية على السواء وكذلك في الارباح . والشركة تكون محتكرة في روسية ولا تكون كذلك في بريطانية وتشتري مباشرة من ارباب المعامل البريطانيين وتبيعهم كذلك باسعار اساسها المزاجمة ويمكن لكل المحلات ان تدخل في هذه الشركة .

جرت مفاوضة بين (كرسن) و(هورن) كانت النتيجة منها ان كرسن يؤمل انه يمكنه الذهاب الى روسية في ٨ ك ٢ ومعه نص الاتفاق الذي اعده ليوصى به حكومة السوفييت بيد انه من حيث ان كرسن ليس له سلطة للمدولة في المسائل السياسية فلا بد من ان يبق هناك مشا كل عشرة الحل والتسوية .

## الاجنباء في العراق

نوري الشمران حتى يرزق

حضرة المحترم مدير جريدة العراق الغراء :

قرأنا في جريدة الاستقلال عدد (٢٨) الصادر في ١٩ ربيع الثاني ١٣٣٩ خبراً غريباً في بابه مؤداه ان فارس الشمران قد قتل عمه نوري الشمران ولما كان هذا الانزال حياً يرزق رأينا ان نخبركم بذلك لتذمروه على صفحات جريدتكم والسلام .

(مكاتبكم)

(الفات نظر)

سألنا البعض الفات نظر اولياء الامور الى تأخير عودة المبعدين الذين قرر مجلس الوزراء اعادتهم ونشرنا اسماءهم على صفحات هذه الجريدة .

ومع اننا واقفون من ان الحكومة قد بعثت باوامرها بشأن اعادتهم لا نرى بدا من ضم صوتنا الى اصوات الاهالي والفات نظرها الى هذا الامر .

مكتبة عمومية في الموصل

قام بعض الافاضل يسعون في انشاء مكتبة عمومية في الموصل ، ليطالع فيها الاهالي هناك ، وقد قرأنا في رصيفتنا (الموصل) كلمة من حضرة ناظر معارف البلدة يدعو فيها افاضل اللقوم من حفظة الكتب ان يتبرعوا بالمؤلفات القديمة المخطوطة او المطبوعة ، وعلى الخصوص مطبوعات المستشرقين في الغرب . حقق الله المساعي ، وجزى كل ساع في نشر العلم خيراً .

— اسعار التحويل —

كانت اسعار التحويل يوم الخميس كما يأتي : ايسترن بنك سعر الحوالات على لندن ١٣٧٥ ريه بالاسم المائة ليرة انكليزية . البنك العثماني سعر الحوالات على لندن ١٣٧٥ ريه المائة ليرة انكليزية .

اعرن من دائرة الاوقاف

ان بستان مراد افندي الواقعة في طريق الاعظمية والعائدة للاوقاف وضمت في الزيادة وفتح الي عليها مبلغ الفين رية اعتباراً من اول شهر ايلول ٩٢٠ الى نهاية اغسطس ٩٢٢ لمدة سنتين كاملتين فن له رغبة في الالتزام عليه ان يراجع دائرة اوقاف بغداد . ومدة الزيادة من تاريخه ادناه الى مرور عشرة ايام فيعطى اقرار القطع .

١٣ كانون الثاني ٩٢١ ٤ جمادى الاول ٣٣٩ دائرة اوقاف بغداد

انباء تركية

حزب سياسي جديد

تألف في الاستانة حزب سياسي جديد باسم حزب المزارع ومن جملة اركانه عبدالعزيز مجدي افندي الرئيس الثاني لمجلس النواب - ابق ويحيى سزائي بك - معوث القاعة السلطانية وشكري بك معوث فسطموني .

جريدة الطان والوزارة الجديدة

كتب مراسل الطان قد تناولت حكومة الاستانة بمعونته الخلفاء ٥٠٠ الف ليرة من البنك العثماني ٣٠٠ الف ليرة من البنك الوطني لتسوية ديوات الموظفين وأنه قد نشرت الحكومة بياناً قالت فيه انها تسعى الى ازالة الخلاف مع الاناضول وقد ذكرت الجريدة الرسمية المنتشرة في انقره لا خلاف في الرأي بين الكالين والوزارة واتما الخلاف مقصور على الكالين والخلفاء فقط - وساطة الرئيس ولسن -

في مسألة ارمينية

واشنطن : قبل الرئيس ولسن دعوة جمعية الامم بان يقوم بمهمة الوسيط في المسألة ارمينية . واعلن الرئيس صراحة بأنه يستطعم ان يستخدم نفوذه الادبي الخاص اذ ليس في يده السلطة اللازمة لاستعمال القوة بدون موافقة مجلس الامة (لسان العرب)

الزام مرطبات سنترال سما

قد وضعت ادارة سنترال سما بالزيادة الزام بيع المرطبات في السما . والالزام يقطع في اليوم ٢٥ من الشهر الحالي بعد الظهور فعلى الراغب ان يراجع ادارة سنترال سما للاطلاع على الشروط والايضاحات في خصوص ذلك .

علاج جديد للفنق (ريحانية)

اذهب سريعاً وجرب هذا العلاج الجديد وهو حزام باربر المشهور في العالم المصنوع من غير حديد ومن غير جلد ، الحاصل على النيشان الاول من لندرة . يوجد عند وكيله في محل طبيب اعيون ماريني في درب الماتولية الحيدرخانة .

دعوة مزايادة

يدعى الراغبون الى مشتري وجمع ٣٠٠٠ (ثلاثة الاف) من بصل من مستودع التموين المتقدم في الجانب الايمن من بغداد . لاجل الحصول على الايضاحات الوافية انظروا الواح اعلانات الحكومة والبنوك او اطلبوها من مدير تموين منطقة الفرقة الـ ١٧ في الدار المرقمة ١١ في السكراة ومنه يمكن الحصول على الاوراق الخاصة بالمزايادة .

ينبغي ان تعرض المزايادات في الساعة ١٧ زوالية (الظهر) من يوم ١٧ ك ٢ ١٩٢١ ولا يلتفت الى المزايادات التي تصل الدائرة بعد تلك الساعة .

السكراة في ١٢ ك ٢ ١٩٢١

اللفتنت كولوئل ج . ب كولن

مدير تموين منطقة الفرقة الـ ١٧

(\*) (\*)

اعلان لمن يهمهم الامر

لم أعد انظرف لجمع ما يلزم من الاشتراكات لسحب المانصيب الخيري لسكنية السريان في العمارة في التاريخ المعين له وعليه قضت الضرورة ان يتأخر السحب الى الاول من نيسان ٩٢١ .

رئيس كنيسة السريان في العمارة

دعوة مزايادة

يدعى الراغبون الى مشتري وجمع ١٦٠٠ (الف وستائة) من كزرة شعير وحنطة من مستودع التموين في الجانب الايمن من بغداد . لاجل الحصول على الايضاحات الوافية انظروا الواح اعلانات الحكومة والبنوك او اطلبوها من مدير تموين منطقة الفرقة الـ ١٧ في الدار المرقمة ١١ في السكراة .

ينبغي ان تعرض المزايادات في الساعة ١٧ زوالية (الظهر) من يوم ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢١ .

السكراة ١٠ ك ٢ سنة ١٩٢١

اللفتنت كولوئل ج . ب كولن

مدير تموين منطقة الفرقة الـ ١٧

ضياح

فقد في نهار الاحد مثاف فيه ٢٥٠٠ رية هي ورقتان ذات الف . وخمسة اوراق ذات مئة رية فالذي وجدها وباعها له مكافأة ٥٠٠ رية .

جرجي يوسف عزريا

في داس القرية

اعلان

عرض الالتزام باستاناً وقف المصرف الكاثان بمحلة . اج الدين فالرغب يراجعني متولى وقف المصرف داود فرهاد

اعلان

ان ساهمين من اعتبار ثمانية اسهم من الدار المرقمة برقم ابواب ٤٢ - ١٧ الواقعة بمحلة جامع غنام العائدة الى رشيد بن اسماعيل المهران با كالة الدورية عند الحاج حسن بن لطيف قد وضعت في المزايادة مقابل بدل الزهره ودرجه من تاريخ ٢٥ نوفمبر ٩٢٠ لمرور خمسة واربعين يوماً على الطالب لشراء ان يراجع دائرة الطالب والمناقص عبد الوهاب .

دائرة طابو بغداد



## حق الانتخاب

### وتاريخ نشوئه وارتقائه

—\*—

أقدمها الى المدافع عن مصالح  
الامة الوطنية في لجنة  
الانتخابات العراقية الاستاذ  
سليمان فيضي افندي، علامة  
الاجلال والاحترام

ان حق الانتخاب من الحقوق السياسية الجلية التي  
يهون على شعوب الارض كافة ان تستغنى عن جميع  
ضروريات حياتها ولا تحرم منه ، اذ هو حق يضن  
صيانة الامم من استبداد حكوماتها ، ويؤيد حاكمية  
كل منها على نفسها ، ويسير بالشريعة الجمعية الى غايات  
الحمد والكمال ، والرفعة والاجلال . ولو سمح لما لقراء  
بالنخيل قليلا لقلنا انه حق يرفع منزلة الشعب الى  
سموات العز على اجنحة القوة ويوصلها الى ما فيه  
من الرقي والسعادة والحضارة والامران ! فما اسعد الامم  
التي تتمتع بمزايا هذا الحق الجليل وما اشقى الامم التي  
حرست منه وباتت تتقلب على بحر التمسف والقهر  
والتذلل .

نعم ، ان حق الانتخاب حق مقدس حاربت  
البشرية لنيله عدة قرون فزالته بعد ان بذلت ما بذلته  
في سبيل ذلك من النفاس والنفوس . وهي الآن  
تقبض عليه بيد من حديد لا تدع احدا يقرب منه  
او يعد يد الله لئلا تكون تلك الامة سبيلا في  
افلاته وذخابه الى حيث لا يعود ! نعم ، ان البشرية  
الشقية قد سفتكت دماء كثيرة وزحقت نفوسا بريئة  
للحصول على هذا الحق الشرعي فخلصت عليه بعد ان  
ذاقت الامرين من نتائج الاحكام السكيفية والامور  
الجوربة والمطالب القهرية فلم تنس آذانا اصوات الاسلام  
الحديدية التي كانت ترن في اعناق الشعوب المظلومة ،  
ولم تبرح عن اعيننا مناظر السياط التي كانت تلعب في  
ابدان الامم الضعيفة ظالما وعدوانا . وكأنني ارى الآن  
بعض نيران الحقد والنفور التي كانت تشتعل في قلوبها  
فاقول : تباركت نفوس كسرت تلك القيود وتباركت  
ايدي قطع تلك السياط وتباركت عقول اخرجت اصحابها  
من الظلمات الى النور

نكتب هذه السطور للشعب امر في الكرم  
ونحن نعلم انه على ابواب نيل هذا الحق ، فخرى بنا  
ان نوقفه على لغة من تاريخ نشوئه وارتقائه لعلنا نستفيد  
من مطاوي هذا التاريخ بعض القوائد التي لا نستغنى  
عنها في المستقبل القريب ، فنقول :

لقد اجتمع افراد الجنس البشري بعد ان كانوا  
مشتتين وتضاموا بعد ان كانوا اعداء مشاكسين ليحافظوا  
على انفسهم ، فذبحوا من هجيات اعدائهم وسطوا غرامهم  
فاسسوا الحكومات من بينهم لتزدهر المعتدى وتظهر  
المضطهد وتعاين المتجاوز على حدود العدل والانصاف .  
كان اصل في تلك الحكومات ان تكون عامرة عن  
اشراك افراد الجمعية البشرية في الاعمال التي تعود الى المنافع  
العامية . ولذلك رأينا اولئك الافراد لم يتنازلوا عن  
جميع حقوقهم الجوهرية ، الى تلك الحكومة ولم ياذنوا  
لها ان تملك رعايهم واموالهم وتتصرف فيهم تصرف  
الاستبداد بما ملكت ايدي رعيته ، بل حفظت لنفسها  
« الحاكمية الاصلية » فطلبت من الحكومة ان تعرض  
عليها كل ما هم من الامور العامة التي تتعلق بحياة  
الامة ومصالحها الجوهرية لتري رأيها فيها . وهكذا

فعلت القبائل المتوغلة في القدم فان رؤسائها كانوا  
يعرضون كل امر هام على الافراد ليدرأ آراءهم فيه .  
ثم ارتقت البشرية فالتصمت الامم في حياتها السياسية  
فسمين قمع عاشر في العاهليات الجسمية قمع في الحكومات  
الصغيرة التي يسمونها « المدن » (جميع مدن وهي « مدينة »  
الافريقية) . فالعاهليات العظيمة ضربت بارأى العام  
عرض الحائط ولم تبال به اصلا واخذت تفعل بالامم  
التي تحكمها ما تشاءه انفس عهالها (انبراطرتها) ومن  
يقرونهم اليهم من الوزراء والامراء والقواد ، وهذه  
عاهليات مصر وبابل واشور شاهدة على ما نقول .

واما في المدن فكان الامر بعكس ذلك لان  
الحاكمة الاصلية لم تقارق اهلها ابدا ولم يكن احد  
يستطيع البت في مسألة حيوية مالم يرجع الى الراي  
العام . وذلك لان المسؤول عن الامة هي الامة نفسها ،  
ولا يحق ان يرها ان يتفشي في شئ يتماق بمصيرها وشؤون  
حتمها مالم يستطلع رأيها . ولنا في تاريخ اليونان القديمة  
اكبر شاهد على ما ذكرنا . فلقد كانت عادة الملوك  
القديمة في بلاد اليونان ان يدعوا الامة في المسائل المهمة  
فكثرت ترى الناس يجتمعون في الاماكن الخاصة ويظهرون  
آرائهم بلهناف والضجة . وهي طريقة استمرت في  
اسبارة الى القرن الرابع قبل المسيح (راجع الانسيكلوبيديا  
البريطانية ، مادة AOTING) . وكذلك الامة كانت  
تدري رأيها بضرب الرماح على التروس . وما يؤسف  
عليه ان الامة لم تكن تجتمع اذ ذاك على ما قاله الشاعر  
اليوناني هوميروس ، لتقررا تراه حسنا بل تستحسن  
ما قرره الخاصة وارضاءه الملك ومقربوه ! وقد جاء ذكر  
الاجتماعات العامة التي كانت تنعقد في الاماكن التي يسمونها  
« آغورا » في الالفاة والاذيسة ، وكان الملك يدعو  
الشعب اليها ليعرض عليهم خلاصة آرائه  
ونواياه ظاهرا ، وليستطلع رغائب الشعب ومقاصدهم  
حقيقية . وكانت يطلع على ذلك من التصفيق  
العجاج الذي يدل على استحسان الشعب ، ومن  
التذمر والدمدمة التي تدل على الاستمئزاز والاستياء ،  
والسكوت العميق الذي يدل على التأمل والتفكير .  
وكانى ارى الملك اليوناني في حالته هذه يمثل رئيس  
وزارة يخطب في « ندوة » راقية .

على ان هناك مجلدا آخر هو « مجلس الشيوخ »  
الذي كانوا يسمونه (بوله) ولم يزل هذا الامم يطلق على  
المجلس النيابي اليوناني الى الآن يستشير الملك ويقف  
على حقيقة الامر من المناقشات التي تجري بين اعضائه .  
فالت تعلم ان دعوة الامة بأسرها لسماع مقررات الملك  
وتباعه ليست الا اعترافا تاما بسلطانها وحاكميتها ، ولو  
انها كانت مقيدة بعدم تمكينا من ان تنطق بما تسكنه  
ضائر افراحها . ولكن اجتماعاتها هذه هي التي كانت  
تجعل قرارات الملك « نافذة » وبغيرها تكون تلك  
القرارات حبرا على ورق !

وبعد ذلك جاءت قوانين (سولون) الحكيم فتحت  
الشعب سلطة جعلته يتصرف في حاكميته تصرف المالك  
في ملكه ، ولذلك كانت المجالس التي انعقدت حسب  
قوانينه اشبه شئ بالمجالس العمومية في هذه الايام . وقد  
كان من رأيه ان يكون للافراد جميعهم « حق الكلام »  
في المسائل التي تعود الى المنافع العامة ، وات آراءهم  
فيها يجب ان تكون متساوية ، بلا تفضيل لغتي  
والنسب في مثل هذه الامور ، وعنده ان مجلس الشيوخ  
اذا قرر مسألة يجب عليه ان يعرضها بعد ذلك على  
الشعب ليرى رأيه فيها ، فقد يحق لكل وطني رشيد  
لم يفقد حقوق المدنية ان لا يتحاشى في ابداء رأيه عن  
مصلح شعبي وبلاذه . . . وكان هذا الابداء جاريا برفع  
الايدي او بالحصى الملونة او بالكتابة على الألواح وما  
اشبه ذلك .

ثم اتى عصر (بريكليس) فارتقت الحاكمية الوطنية  
فيه وقفا باهرا . فكان في بلاد اليونان عندئذ نوعان من  
الاجتماعات . اولها : سياسية يسمي « اكازيا »  
وفيه يجتمع جميع الوطنيين الجديرين بابداء الراي  
ليتخروا احكام المدينة وينصوا القوانين اللازمة ويفحصوا  
المسائل التي يعرضها عليهم مجلس الاربعة مئة وقد يمكن  
ان يعد « اول برلمان » في التاريخ . وثانيها كان يسمي  
« اليزيا » ولا ينعقد الا في المسائل غير الاعتيادية التي  
تحدث في البلاد .

هذا وان « سولون » الحكيم لم يكف بان اعترف  
بحاكمية الامة ، واوجب عرض المسائل عليها لتري  
رأيها فيها ، بل اجبر الناس على حضور الاجتماعات  
وخصص اجرة يومية للفقراء الذين لا يتمكنون من  
الانقطاع عن اعمالهم ليحضروا فيها . وكانت الاجرة  
في بداية الامر « اوبول » واحد (وهو آنة ونصف  
تقريبا) ثم رفعت الى ثلاثة اوبولات في زمن كليون ،  
وابطلت بعد ذلك . وما يجدر بالذكر ان افلاطون الحكيم  
كان من اكبر الناقين على فكرة الاجار واعطاء الاجرة  
فقد انتقد سولون وقال عنه انه « اضر بالشعب » اذ  
فضل الزارع عن حقله والعامل عن معمله واشركهم  
بالمباحث السياسية التي لا تحمن ولا تغنى من جوع .  
على ان الاجرة كانت نافعة لانها سببت مواظبة العامة  
على الاجتماعات العمومية والقطاع الخاصة عنها . فكثرت  
ترى الحكم اذ ذاك بايدي الشعب كله ، لا بايدي اناس  
يعدون بالاصابع يقررون ما يراون ويحكمون بما  
يشاؤون . . . وكان سبب انقطاع الخاصة انهم كانوا لا  
يعبأون بمثل الاجرة الا انهم لما الغيت وانقطع الفقراء  
لحسب انقطاع الاجرة عنهم واطبوا عليها كل المواظبة  
فانتقلت السلطة اليهم .

فهذه هي خلاصة ما يمكن ان يقال عن الديمقراطية  
اليونانية التي اشتهرت في التاريخ شهرة « حمنة » .  
ولسكنها وبلا للاف قد الغيت بعد الحرب الاهلية التي

نشرت بين مدينتي آثينة واسبارته ، وتلخيص ذلك : ان  
القائد الاسبارتي ليزاندروس كان لما تغلب على آثينة  
ساعة الخاصة والاغنياء فطلبوا اليه ان يؤلف مجاسا  
يختطف به « الحكم » من ايدي الشعب ، فطاعهم  
والف مجاسا قوامه ثلاثون آثينيا لادارة المدينة ، وقد  
تفرغ الامة على حياتهم لبلاذهم واهانتهم ابتاعها تقورا  
شديدا حتى ستمهم بالثلاثين جائرا (تيران) ولكن هذا  
الحال دام سنة واحدة فقط ، لان المنفيين لما عادوا الى  
آثينة طردوا مجلس الثلاثين وارجعوا الحكومة  
السابقة

ولقد يستدل من النصوص التاريخية القديمة ان  
الاجتماعات العامة في آثينة كانت تعقد لوضع القوانين اولا  
وتنصب الحكام ثانيا ، وتاديب الجرمين ثالثا ، واصدار  
الغفو العام والرغفو الخاص رابعا .

واما الاجتماعات العمومية التي كانت تنعقد في اسبارته  
فقد وضع اسمها ليكورغ الشهير . وقد كانت تشابه  
اجتماعات آثينة . فالملوك الاسبارتيين لم يكونوا مستقلين  
ولا مستبدين بل كانت اراهم تعلق الى حين تصديقها  
من مجلس الشيوخ المسمى كروزيا (واعضاؤه كانوا  
يعرفون بقب كروت ومعناه الاشراف) وهو يقارب  
مجلس شيوخ آثينة . وكذلك الاجتماعات العامة فانها لم  
تسكن تنعقد الا تصديق اوامر الملك ومقررات مجلس  
الشيوخ . ولم يكن لها حق بالرد او بالتعديل . . . .  
ولقد كان من الامور المعتادة هناك ان الملك يدعو الاهلين  
الى الاجتماع كل شهر على الاقل وذلك حين يكون القهر  
بدرأ تاما . وكانت هذه الاجتماعات تنعقد على ضفاف نهر  
اردناس حيث يبدى الراي هناك بالتصفيق . وكان كل  
اسبارتي تربي تربية اسبارتية يحق له الاشتراك في هذه  
الاجتماعات التي تنعقد غالبا لتعيين الحكام وانتخاب  
اعضاء مجلس الشيوخ « السكرونت » والولاة او المنفشين  
الذين يسمونهم « أفور » وغير ذلك .

التنمة في العدد القادم عطاه امين

## ان شركة

# لاك تريد ينفك كمبني ملتد

٢٤ شارع دين ستانلي في لندن

تعرض للبيع في الحال بأسعار واطنة

سيارات فورد للنقل وللكوب وبدن سيارات وادوات احتياطية ولاستيك سيارات

وسيارات نقل كبيرة من المعامل الاتية تحمل ٣ اطنان وطنا ونصف :

دمر ، ونابير ، وبكارد ، وبيرلس ، وهورش ، وسحابات

يمكن مشاهدة هذه السيارات بمراجعة الوكلاء الوحيدين لشركة سلاك كومبني لمتد

## كوتل وكريليتد

في شارع الميدان رقم ٤-١٤

بنفداد

رقم التلفون

١٢٤ المركزي



